

# مجلة جيل الحرية



ملف العدد :

سجن الصويرة في لبنان

وعي سياسي :

الشيوعية

وعي اجتماعي

ماذا عن :

اللحظة التي تمتلكها الآن !

وعي ديني

الزرادشتية

سنن الرحمة

وعي سياسي

الشيوعية

حلمنا بالحرية ..  
واقترب الحلم ليتحقق ...  
مضيئنا أول خطوة بإسقاط  
النظام ، في طريق طويل ..  
لنكمل طريقنا ، بسوريتنا  
ولكن جيلاً يستحق  
الحرية فعلاً .....

## مجلة جيل الحرية

مجلة ثورية غير تابعة لأي جهة رسمية ، تصدر كل عشر  
مقالات كعدد باختلاف توجهاتها ، تحت إشراف مجموعة من الشباب  
الجامعي متعدد الطوائف .

### شروط النشر في المجلة :

- \* عدم التعرض بالكلام أو الرسم للنساء ، لأي جهة  
أو دين أو طائفة أو شخص
- \* عدم تحوير أي جهة أو طائفة أو شخص تنتمي للثورة
- \* الحق لإدارة المجلة عدم نشر أي موضوع مسيء  
لثورة أو لأي جهة تنتمي للثورة .
- \* عند اعتماد نشر نص معين سيتم نشره حرفياً دون تحوير ، وفي  
حال وجود عبارات مسيئة ضمنه يتم إعادة النص للكاتب للتعديل
- \* نستقبل جميع كتاباتكم الثورية  
( نصوص ثرية ، قصص واقعية ، حوارات  
، نصوص عامة ، شعر ، كاركاتير )

### أسرة المجلة :

- أميرة الحرية
- محمد الحرية
- الجندي الأبيض
- أبو ياسر
- ميني
- هلاء
- فخر الشامي
- أبو الجود
- رند الحرية

لإرسال مقالات أو آراء

يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني  
freedomgeneration@g-  
mail.com

أو على صفحتنا على الفيس بوك  
[https://www.facebook.com/-  
freedom.generation1](https://www.facebook.com/freedom.generation1)

### عزيري القارئ

2011\3\15 تاريخ لا ينسى من ذاكرة كل  
سوري ، اندلعت فيه شرارة الكرامة السورية ، ومنذ  
ذلك التاريخ إلى اليوم لم يقبل السوري العودة إلى عهد  
الذل والاستعباد ، فما أجمل ان يسامر ثورتنا السورية ثورة في  
الفكر السوري ، يستعيد فيها السوريون أمجادهم ومركزهم في  
التاريخ ، ومن هذا المنطلق كانت مجلتنا .. شباب جامعي  
يتابع ما يحدث على أرض سورية ويهتم لمستقبلها ..  
فشاركنا ثورة الفكر والوعي ..  
وكن عوناً للثورة والوطن ..

جيل الحرية

# المحتوى



4 من رواد الحرية (( عزمي بشارة ))

5 وعي سياسي

\* تعرف إلى المصطلحات السياسية  
(( الشيوعية ))



6 واقع بلوحة وكلمة

7 وعي اجتماعي

\* ماذا عن :  
اللحظة التي تمتلكها "الآن"!

8 لافتة العدد

9 قصة شهيد

10 وعي ديني

\* الزرادشتية

\* سنن الرحمة

13 قصة معتقل

14 ملف العدد

\* سحن الصورة

16 صورة العدد

17 كاركثير العدد



## من رواد الحرية ..

# عزمي بشارة

د. عزمي بشارة مفكر وناشط وكاتب سياسي فلسطيني قومي عربي من عرب 48 ونائب سابق في الكنيست الإسرائيلي عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي كان أبرز الأعضاء العرب في البرلمان، بدأ حياته السياسية و النضالية طالباً ثانوياً في الناصرة من خلال مشاركته في تأسيس اتحاد الطلاب الثانويين العرب، وبعد التحاقه في الجامعة شارك في قيادة الحركة الطلابية الفلسطينية في الجامعات الإسرائيلية لسنوات عدة حتى مغادرته إلى ألمانيا لدراسة الفلسفة. ترشح لمنصب رئاسة الوزراء كمتحد للديمقراطية الإسرائيلية، وهو من أبرز المنتقدين لسياسة إسرائيل التي يصفها بـ "العنصرية" ويدعو بأن تكون إسرائيل "دولة لجميع مواطنيها" في إشارة إلى وصف إسرائيل بـ "الدولة اليهودية"، كما ينتقد الفكر الصهيوني المسيطر في الدولة مشيراً إلى أن ذلك تمييز ضد الفلسطينيين، وأن تعامل الدولة الإسرائيلية مع السكان العرب الفلسطينيين الأصليين يتعارض مع إدعاءات إسرائيل بأنها دولة ديمقراطية.

الثوري الذي ينفي كل ما هو قائم ويرفض الإصلاح ،  
فغالبا ما ينتهي إلى  
أيدلوجية شمولية وإلى  
استبداد من نوع جديد

لقد حان الوقت كي  
نتحدث عن واجب  
الشعوب في مقاومة  
الاحتلال، وليس عن حقها  
في ذلك.

كل هوية هي هوية  
مصنوعة ومتشكلة وهي  
ماهوية في مرحلة معينة  
قبل أن تتغير ويعاد  
تشكيلها

العفوية وانعدام التنظيم  
قد يقضيان على الثورة



## تعرف إلى المصطلحات السياسية

# الشيوعية

اعتماداً على مقالي في باب التعرف على مصطلحات السياسة في العدد السابق والذي عرّفُ به الاشتراكية (كنظام اقتصادي يشترك فيه الشعب بملكية وسائل إنتاجه) آبي على تعريف الشيوعية كون لها ارتباط وثيق بالاشتراكية ..

فعند مُفكرَي الشيوعية تُعتبر الاشتراكية "مرحلة مؤقتة" سببى عليه شيوعية المجتمع .. فالاشتراكية ستعني بدايةً بحقوق العمال لفترة من الزمن ومن بعدها عندما تتساوى الثروات عند الجميع ستسقط الطبقة والتمائز الاقتصادي بين الأفراد ولحظتها نصل إلى الشيوعية

فالشيوعية نظرية اجتماعية وحركة سياسية ترمي إلى السيطرة على المجتمع ومقدّراته لصالح أفراد المجتمع بالتساوي ولا يمتاز فردٌ عن آخر بالثروات. وهنا لا بدّ من ذكر صاحب النظرية الشيوعية "كارل ماركس" من وجهة نظر كارل ماركس عن الطريقة التي يشترى بها أرباب الأعمال وقت العامل عن طريق دفع راتب مقطوع لهذا العامل ومن ثم يقوم ربّ العمل ببيع السلعة التي يصنعها العامل بفارق ربح! كان ماركس يرى في العملية أنفة الذكر إجحافاً بحق العامل وأنّ هناك خللاً في تطبيق العدالة بين ما يجنيه العامل من عائد متمثل في راتبه للمقطوع وبين الربح الفاحش الذي يجنيه أرباب الأعمال . يعتقد ماركس أنّها مسألة وقت يعي فيها العمال في شتى أنحاء

### بقلم : الجندي الأبيض

الأرض الأهداف المشتركة في تحقيق العدالة الاجتماعية ويتخذ العمال الخطوة الأولى في الإطاحة بأرباب الأعمال والقيام على تقسيم الثروة بينهم وعزل الرجوازيين من معادلة الترح وأدّ هذا التصرف سيكون تلقائياً وحتماً.

في الرؤية الماركسية، الشيوعية هي مرحلة حتمية في تاريخ البشرية، تأتي بعد مرحلة الاشتراكية و من ميزات العهد الشيوعي أنّه عهد أممي "سيحدث في كل العالم"، وستزول الدول تلقائياً وتضمحل بحيث يتلاشى وجود الدولة المستغلة

أما عند الحديث عن الانتقادات نحو الشيوعية فهي تتشابه مع الاشتراكية والتي تعتبر أنّها تلغي الفرد في سبيل الجماعة وتؤدي إلى العولمة وسيطرة القيم الاجتماعية لإحدى الدول على بقية الأمم

"كما عولمة القيم الأمريكية حول العالم اليوم" إلا أنّ العولمة قد حدثت بالفعل نتيجة لثورة تطوّر الاتصالات حول العالم وليس كنتيجة للشيوعية المدارس الشيوعية الماركسية : تختلف المدارس الشيوعية عن بعضها بكيفية التحوّل إلى النظم الشيوعية فمن إمكانية بناء الشيوعية عن طريق برنامج

ضخم تصنيعي وجماعي "عن طريق حزب يحكم نيابةً عن الطبقة العاملة" كما هي مدرسة الماركسية اللينينية ومدرسة أخرى تقوم على أساس أنّ كل بلد يجب أن يكون لديه الوسائل الخاصة من أجل تحقيق الشيوعية وفقاً لظروف البلد نفسه، ولا يمكن تطبيق نموذج وحيد على الجميع. كالمدرسة التيتوية المنسوبة إلى الزعيم اليوغسلافي يوسف بروز تيتو.

أما من معارضين تحكّم القلة في العمال حتى لو كان حزب سيحررهم تأتي على ذكر المدرسة الشيوعية المجالسية حيث تؤكد على حكم مجالس العمال في مواقع العمل والمجتمعات. وتُدار المجتمع ككل من قبل مجلس العمال الذي يتألف من مندوبين عن العمال يمكن عزلهم في أيّ لحظة.

وهناك أيضاً توجه شيوعي ليس له أصل ماركسي و المعروف باسم الأناركية أو لاسلطوية وكونها اتجه حديث هام مؤثر على أحداث عالمنا اليوم كما ثورة "احتلوا وولستريت" Occupy Wall Street سنفرد للاسلطوية مقالاً في العدد القادم.

# نذير الموت

بقلم : أبو الجود

بريشة : منى

أنارَ الموتُ ظلمتنا و أرشدنا  
و قالَ لنا : كفى بي واعظاً فطينا

و مدَّ الدهرُ مُناهةً إلى فينا  
فأغلقتُه و في يُسراه مُهجتنا

كفى يا دهرُ تصفَعنا بذاتِ الكفِّ  
تسرقتنا , مِن الآهاتِ تسقيننا فتسكيننا

بكى وطنٌ فأبكانا , و اتعبنا  
أنارَ دُرونا السؤداءَ الهمتنا

و علمنا بأنَّ الأرضَ للأوقى  
و أنَّ الحقَّ مَحْتَبِي بِمُحْزرتنا

و تلكَ الحجرُ امتلأتْ بأدرانِ  
من الجهالِ و اللاهينِ في دمننا

كسحقِ الفيلِ للأغراسِ في غابِ  
رحى الأحزانِ تتبعنا لِتَسْحَقنا

فنزرعُ أرضنا قمحاً و أفراحاً  
و في غضبِ نحرٍ عُروشِ ظالمنا

و سوطُ اللهِ في شامِ سنمسكة  
و نكتبها بماءِ العينِ آمنةً فحلصنا

و أسعدنا فما في القلبِ مُتسع  
لذي حزنٍ و لا مِلحٍ يُصبرنا

إلهي أنتَ غايئنا و عُزوتنا  
فقوم طيئنا كرمأ و أنعشنا إذا غبنا





## ماذا عن : اللحظة التي تمتلكها

# "الآن"!

العمل فكلما فأت بالتأكد وأهم ، لأن مسؤولية إدارة الوقت تقع على عاتق المرء نفسه إذ ينبغي أن يعوّد نفسه دائماً على الاهتمام بالمهام والمسؤوليات بكل دقة ، وأن يوليها في مواعيدها مهما كانت تلك المهام صغيرة أو كبيرة ، فعلى المرء أن يحجز نفسه على "الالتزام" بالمواعيد والمواثيق التي حددها لنفسه ، أن قطعها لغيره على نفسه ، لأن هذه من أمثال الخطوات في تحسين إدارة الوقت .

ولمن من أبرز دلائل إهتمام المرء بالوقت

وحرصه على إدارته هو احترامه وتقديره لأوقات الآخرين لأن إدارة الوقت بحكمة وتعقل تنمي لدى المرء اهتمامه بالآخرين ، وإن عكس ذلك يعني أن المرء الذي لا يحترم الوقت ولا يحترم مواعيد الآخرين فإنه يسطو على أوقاتهم، ويتعدى على حقوقهم.

ويضيع عليهم ساعات يمكن أن يحققوا فيها الكثير لو لم يضيعها عليهم.

فترى أن للوقت عند الغرب قدسية عجيبة واحترام كبير، وفي الغالب أن المتمدنين في الغرب لا يسمحون بالتلاعب في ساعات يومهم أبداً، ولذلك ترى انضباط مواعيد الباصات والقطارات والطائرات، انضباطاً تستطيع أن تضبط به

ساعة يدك التي ستمت عقاربها من مواعيد عالمنا هنا ! وهذا الانضباط ينشأ عليه الطفل حيث يجب أن يتعلمه مع تعلمه لحروف الأبجدية سواء بسواء ، فلا تُلزم طفلاً باحترام الوقت وأنت لا تحترم وقتكما العائلي معاً مثلاً وبالمثل فإن صناعة انسان يحترم وقته ووقت غيره يبدأ من الأسرة

والمجتمع وهو عبارة عن سلوك تراكمي فإن قمت به أنت وعلمت أولادك وأسرتهك عليه وإخوتك ومن ثم تلاميذك وهكذا فتكون ساهمت بدفع مجتمعتك إلى الأفضل قليلاً ودفعاً إثر دفعة ستصبح بمقدمة الدول والمجتمعات الحضارية .

### بقلم: مجد الحرية

وسلم قال : { نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ } فمن رقى نفسه على اغتنام الوقت ومن علت همته لا يقنع بالدون وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم . كما أن قضاء الوقت بما هو نافع ومفيد يعد من أهم عوامل تحقيق السعادة والمهنة ، لأن ذلك دليل على إدراكك لأهمية الوقت ومسئوليتك اتجاهه ، دليل على قدرتك على التعامل معه بإيجابية وحيوية. فما أحوج الأمة إلى رجال ونساء يعرفون قيمة الوقت ويطبقون ذلك في الحياة. فلو عرف الإنسان قيمة شيء ما وأهميته حرص عليه وعزّ عليه ضياعه وفواته، وهذا شيء بديهي، فإن إدراكك لأهمية الوقت يستلزم أن تكون أكثر حرصاً على حفظه واغتنامه ليس فقط الوقوف على أطلاله! وإن صُحبة الرواد والقياديين ومخاطبتهم تعين على اغتنام الوقت وكيفية إدارته بالتأسب بهم والاستفادة من تجاربهم والمنافسة معهم في العمل والعلم. ولكن إن كنتَ تنتظر من يأتي ليدبر لك وقتك وبأخذ بيدك وقدمك لتسير على طريق

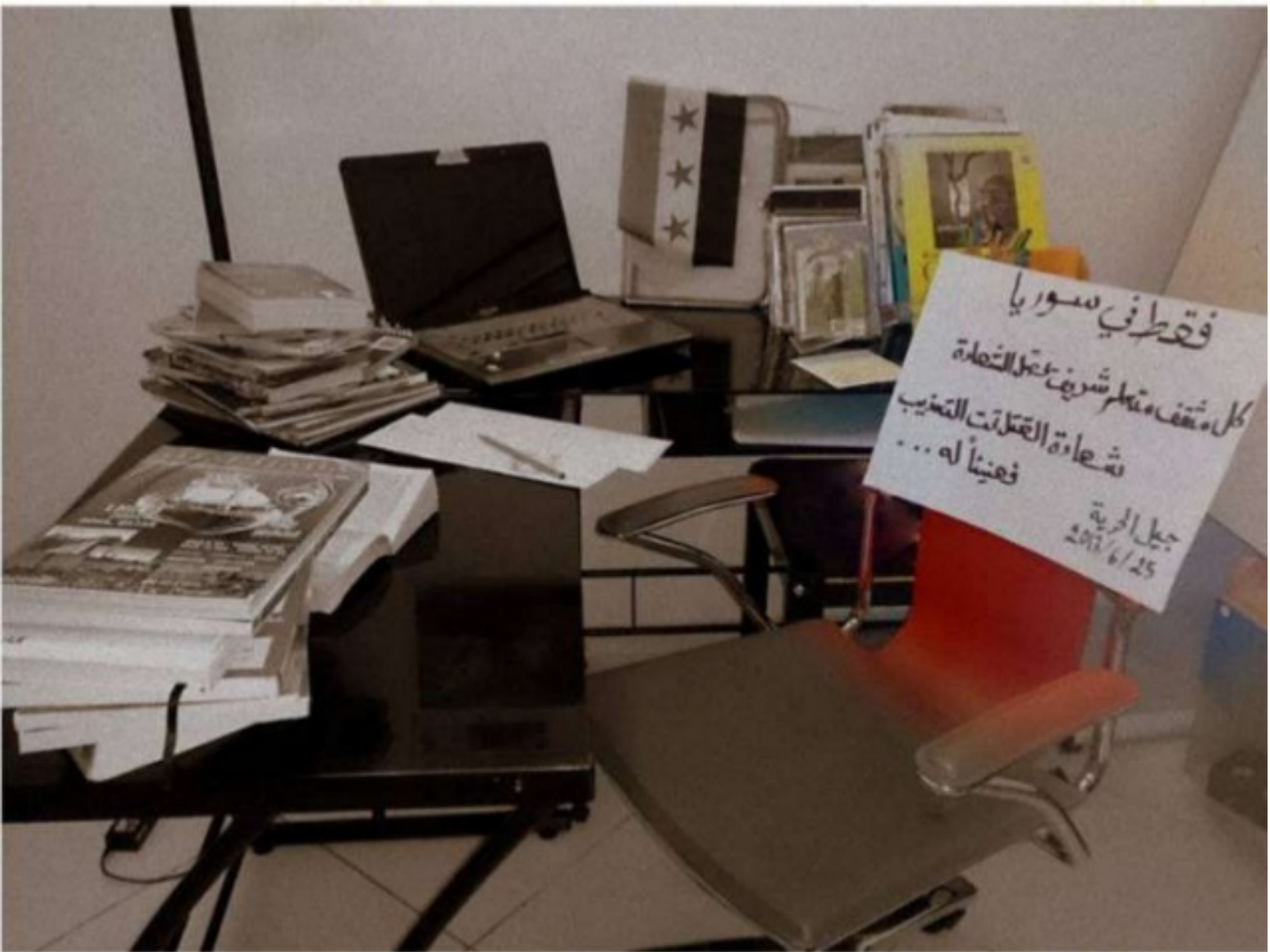
لا نبالغ إذا أكدنا أن "الوقت هو أغلى ما نملك" لأن الوقت هو العمر وحياتنا ، وهل يملك الإنسان أغلى من عمره وحياته ؟ والعمر محدد حيث لا يمكن زيادته بحال من الأحوال وهو "مورد شديد الندرة" ومورد غير قابل للتخزين وغير قابل للتعويض فاللحظة التي لا أستغلها تفتى إلى الأبد .

فالوقت هو رأس مال الإنسان في هذه الدنيا القصيرة، وهو ملخص عمره ومسؤولية عظيمة على عاتقه، إما أن يستفيد منها فربح أحر استفادته، وإما أن يضيع هذه الأمانة والمسؤولية التي على عاتقه. والوقت هو ذاك المصطلح الواسع الذي يتحتمل عدة أوجه ولكن يرى بعض العلماء ومنهم الدقاق رحمه الله أن الوقت : "الوقت ما أنت فيه الآن هذا هو وقتك، فإن كنت في الدنيا فوقتك الدنيا، وإن كنت بالعقبى فوقتك العقبى، وإن كنت في سرور فوقتك السرور، وإن كنت في حزن فوقتك الحزن". فالوقت إذاً هو تلك اللحظة التي تعيشها الآن والتي هي ملكك وحدك فإذا لمفازتكَ أو لخسارتكَ وإن وقتك إما أن تُشغله في العمل والعلم أو تُشغلك الدنيا بالبؤس والانحطاط. فعليك أن تعلم أن "الفراغ" نعمة عظيمة يغفل عنها كثير من الناس وعن النبي صلّ الله عليه

# لافتة العدد

تصميم: آية الحرية

فقط في سوريا  
كل مثقف متعلم شريف يحصل  
شهادة القتل والتعذيب فهنيئاً له ...





## قصة شهيد

# خلدون الحللي

(( خلدون دمعة على خد الوطن ))

البارحة أحبابي، فقدت الإنسانية نقطة أخرى من ماء وجهها، و اقتلعت يد الغدر زهرة جديدة من بستان حياتنا المتعبة، و اليوم ها أنا ذا أنفض عن نفسي الغبار المشبع برائحة الدم، و أكتشف عن قلبي المثخن بالجراح غطاء الكلل، أذهب إلى عزائه و خاطري مشغول معلول، إلى أين أنت ذاهب يا وطني و شجرة الحياة فيك تساقط رطباً جنياً في حفرة المجهول، أنظر في عيني والده أراها يقطران دمعة يعبر حواجز رجولة مهتزة، وصوت القرآن يصدح، يسلم طيفه الروحاني على الوجوه الشاحبة و يتلو ذاك القارئ صاحب الصوت العذب (( و لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل

الظالمون ...)) يحملني بين الحجاز و الصبا إلى حيث أخي خلدون هناك في روضة من رياض الجنة ينظر إلينا بظمأنينة و أرى بعينه بعثاً جديداً و حياة ليست كحياتنا العفنة، أعود إلى الواقع، لألمح جده و قد تقاطر الحزن من تقاسيم وجهه المتجمع و أنتبه فجأة إلى ساعتني إنما الرابعة و الربع، يا إلهي .. اقتربت الساعة و متأكد بأنه و في الطرف الآخر من محفل العزاء بدأ الثوار بتوزيع الكشافة و تحضير اللافتات و نصب الإذاعة نهضت مسرعاً أريد أن ألحق ركب التحرر بصوتي العالي و لكن أوقفني شيء ما شديني إلى الوراء حيث الأب ينظر إلى زملاء خلدون بحقائب الجامعة بمضون مبتعدين، عدت و قبلت جيبته الأسمر و همست في أذنه (( تار خلدون يا عمي برقبتنا كلنا .. و لكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً)) عانقني بعنف و بكى بحرارة لم يسبق لي أن شاهدت لها مثيلاً و أجبرني على البكاء طويلاً، خرجت حاملاً أطنانا من الحقد ظهر على وجهي احتناقاً جعل مقلتي تملان دمعة سوداً.

((تكبير .. الله أكبر

تكبير .. الله أكبر

دمك خلدون .. مو نسيانينو

دمك خلدون .. مو نسيانينو))

و تمازجت عند هذا المناف مشاعري، فحينما غضب أعمى يجعلني أشق حنجرتي صراخاً، و تارة تعلق الكلمة في حلقي رافضة أن تبرز هويتها أمام حاجز القهر، لم أستطع أن أنعزل عن الجو العام و نسيت القهر لهنية و انسجمت مع أصوات الحرية التي تعلو في الساحة و فجأة حدث أمرٌ غيّر محسوب، همس أحدهم في أذن قائد المظاهرة، فأوما لنا بإغناء عرسنا الثوري بأقصى سرعة، مضينا بين الأزقة ينتابنا شيء من الرهبة و الخوف الجارف، يصرخ صديقي في أذني بلهجتته النازحة المعتقة (( جوود معاهن روسيات !!)) التففت حول نفسي و بدأت الركض بين الحارات، و أصبحت أرى كل زاوية منها سحناً صغيراً يتلهف سحانه ليلقيني و يمزج بي، يا إلهي أكتشف الآن أن لياقتي لا تساعدني لأجري أكثر من خمس دقائق بالسرعة القصوى و فجأة يُشكِّت صوتٌ ثرثرتي مع نفسي أزيزٌ رصاصٍ كثيف و يخترق مدى المعقول إلى اللامعقول ليعطي روعي دفعة أخرى يجعلني أجري و أجري تائها مختاراً ينبض قلبي بصرخة(( يا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! رب ))



## إنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا



# الزرادشتية

### بقلم : الجندي الأبيض

الزرادشتيون على ألا تنطفئ في صور معابدهم، وهو ما جعل البعض يُفسرونه على أنهم يعبدون النار.

### صورة العالم في الأدبيات الزرادشتية

صور الزرادشتيون العالم في صورة ميدان يصطرح فيه الخير والشر ، يحض على الأخلاق الفاضلة ويصونها.

وكانوا يمثلون النفس البشرية ، كما يمثلون الكون ، في صورة ميدان كفاح بين الأرواح الحرة والأرواح الشريرة ؛ وبذلك كان كل إنسان مقاتلاً ، أراد ذلك أو لم يردده ، في جيش الله أو في جيش الشيطان ..

فبني الإنسان حسب تعاليم زرادشت ليسوا مجرد يبادق تتحرك بغير إرادتها في هذه الحرب العالمية؛ بل كانت لهم إرادة حرة ، لأن أهورامزدا ، كان يُرهدهم شخصيات تتمتع بكامل حقوقها، وفي مقدورهم أن يختاروا طريق النور أو طريق الكذب. فقد كان أهرمان هو الكذبة المخلفة، وكان كل كذاب خادماً له.

للرذيلة والكذب، وللعدل والعدالة أنا نصيراً) نحث الزرادشتية الإنسان على التمسك بالفكر الصادق والقول الصادق والعمل الصالح للوصول إلى ذاته وليضمن سعادته فالإنسان كائن حر وعليه إطاعة الإله الواحد ، كما أن الزرادشتية تحرم الرهبانية بكل أنواعها..

- على الإنسان واجبات ثلاثة. (أن يجعل العدو صديقاً وأن يجعل الخبيث طيباً ، وأن يجعل الجاهل عالماً)

- ديانة الزرادشتية تؤمن بالعقاب واليوم الآخر وبالروح ووجودها، ويعتقدون إنّ الفاني هو الجسد وليس الروح، وإنّ الروح ستبقى في منطقة وسطى بين النار والجنة في منطقة تُدعى البرزخ، وأنّ اعتقادهم راسخ بالجنة والنار والصراف وميزان الأعمال.

- النار والشمس هما رمزا الجوسية، ولذلك فإنّ النار مقدسة لكونها تمثّل عن نور أو حكمة الإله يحرص

الزرادشتية والتي تُدعى بالهوسية تُعتبر أقدم الديانات التوحيدية المعروفة في العالم، تأسست منذ أكثر من 3000 سنة في ما يُعرف اليوم بدولة إيران على تعاليم زرادشت، يعتقد معتقوها بوجود إله واحد ألي هو خالق الكون يُمثل الخير، يدعونه "بالإله الحكيم" أو بلغتهم "الاهورامزدا" ، يعتقد الزرادشتيين أنّ زرادشت نبي الله والذي بشر بالقوة الشافية للعمل الصالح والقوة الخيرة وكتابهم المقدس يُدعى بالابستاق أو الافستا. إلا أنّ البعض يُعرّف الزرادشتية بأنها ديانة ثنائية بين المين خير وشر إلا أنه كتعريف غير دقيق ففي أدبيات هذه الديانة فإنّ على الإنسان عبادة إله واحد والانتصار له ضد الشياطين.

### عقائد الزرادشتية

- (إني لأدرك أنّك أنت وحدك الإله وأنك الأوجد الأحد، وإني من صحة إدراكي هذا أوقن تمام اليقين من يقيني هذا الموقن أنّك أنت الإله الأوجد)  
فكما ذكرنا الزرادشتية هي عقيدة توحيدية تتمحور حول ألوهية إله واحد، مطلق، عالمي، مجرد، إليه ترجع أمور كل المخلوقات، خالق وغير مخلوق  
- (انعطف الفكر مني على نفسي يسألها: من أنت، ولفكري جاوبت نفسي؛ أنا؟ إني زرادشت أنا، وأنا كاره، أنا الكراهية القصوى

من أقوال عزيمى بشارة

## الموت وطقوس الدفن

يؤمن الزرادشتيون أنّ الروح تميم لمدة ثلاثة أيام بعد الوفاة قبل أن تنتقل إلى العالم الآخر، ويؤمنوا بالحساب حيث أنّهم يعتقدون أنّ الزرادشتي الصالح سيخلّد في الجنة إلى جانب زرادشت في حين أنّ الفاسق سيخلّد في النار إلى جانب الشياطين.

للزرادشتيين طقوس خاصة للدفن، إذ يكرهون فكرة اختلاط الجسد المادي بعناصر الحياة؛ الماء والتراب والهواء والنار حتى لا يُلوثها، لذا فهم يتركون جثث الموتى للطيور الجارحة على أبراج خاصة تسمى أبراج الصمت حيث يقوم بهذه الطقوس رجال دين معينون ثم بعد أن تأكل الطيور جثة الميت تُوضع العظام في فجوة خاصة في هذا البرج دون دفنها.

إلا أنّ الزردشتيين الذين يعيشون في مجتمعات لا يمكنهم فيها ممارسة شعيرة الدفن هذه - وعملاً بنصيحة زرادشت في الانسجام مع المجتمعات التي يعيشون فيها - يلجئون إلى وضع جثمان الميت في صندوق معدني مُحكم الغلق ويُدفن في قبر عادي ممّا يضمن عدم تلويثه لعناصر الحياة الثلاثة؛ بما لا يتعارض مع معتقدتهم ولا مع القوانين المدنية في الدول التي يعيشون فيها.

فهذه الديانة لم تنقرض بل لا تزال موجودة بأقليات صغيرة يقدر عددهم بين 124,00 إلى 190,000 نسمة حسب إحصاء عام 2004 بعضهم موجود في إيران والهند وباكستان .

”أن تكون عربياً لا يعني أن تجعل الانتماء للقومية أساس المواطنة، بل يعني أن العروبة أساس حق تقرير المصير وبناء الدولة. والعضوية في الدولة - الأمة تعني المواطنة المتساوية أن كان المواطن عربياً أم غير عربي . .



## سنن الحبيب

## الرحمة



وأعمل منك لم تر قط عيني  
وأعمل منك لم تلد النساء

خُلقت مبراً من كل عيب  
لأنك تر خُلقت كما تشاء

من سمات الكمال التي تجلّى بها - صلى الله عليه وسلم - شلُّ الرِّحمة والرِّافة بالغير ، كيف لا ؟ وهو المبعوث رحمة للعالمين ، فقد وهبه الله قلباً رحيماً ، يرقُّ للضعيف ، ويحرم على المسكين ، ويعطف على الخلق أجمعين ، حتى صارت الرحمة له سحابةً ، فشملت الصغير والكبير ، والقريب والبعيد ، والمؤمن والكافر ، فنال بذلك رحمة الله تعالى ، فالراحمون يرحمهم الرحمن .

وقد تجلّت رحمته صلى الله عليه وسلم في عددٍ من المظاهر والمواقف ، ومن تلك المواقف :

## رحمته بالأطفال:

كان صلى الله عليه وسلم يعطف على الأطفال ويرقّ لهم ، حتى كان كالوالد لهم ، يقبلهم ويضمّهم ، ويلاعبهم ويحتكهم بالتمر ، كما فعل بعبد الله بن الزبير عند ولادته .

وجاءه أعرابي فرآه يُقبّل الحسن بن علي رضي الله عنهما فتعصب الأعرابي وقال : " تقبلون صبيانكم ؟ فما نقبلهم " فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً : ( أو أملك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟ ) .

## بقلم : أميرة الحرية

## رحمته بالنساء

لما كانت طبيعة النساء الضعف وقلة التحمل ، كانت العناية بهنّ أعظم ، والرفق بهنّ أكثر ، وقد تجلّى ذلك في خلقه وسيرته على أكمل وجه ، فحثّ صلى الله عليه وسلم على رعاية البنات والإحسان إليهنّ ، وكان يقول : ( من ولي من البنات شيئاً فأحسن إليهن كن له ستراً من النار ) ، بل إنه شدّد في الوصية بحق الزوجة والاهتمام بشؤونها فقال : ( ألا واستوصوا بالنساء خيراً ، فإنهنّ عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك ، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ) .

## رحمته بالضعفاء عموماً

وكان صلى الله عليه وسلم يهتمّ بأمر الضعفاء والخدم ، الذين هم مظنة وقوع الظلم عليهم ، والاستيلاء على حقوقهم ، وكان يقول في شأن الخدم : ( هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم فأعينوهم ) ،

## رحمته بالأعداء حربياً وسلماً

فعلى الرغم من تعدد أشكال الأذى الذي ذاقه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

من الكفار في العهد المكي ، إلا أنه صلى الله عليه وسلم قد ضرب المثل الأعلى في التعامل معهم ، وليس أدلّ على ذلك من قصة إسلام الصحابي الجليل ثمامة بن أثال رضي الله عنه ، عندما أسره المسلمون وأتوا به إلى النبي فرطوه بسارية من سواري المسجد ، ومكث على تلك الحال ثلاثة أيام وهو يرى المجتمع المسلم عن قرب ، حتى دخل الإيمان قلبه ، ثم أمر النبي بإطلاقه ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ، ثم دخل المسجد فقال : " أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، يا محمد : والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك ، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي ، والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك ، فأصبح دينك أحب الدين إلي ، والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك ، فأصبح بلدك أحب البلاد إلي " ، وسرعان ما تغير حال ثمامة فانطلق إلى قريش يهددها بقطع طريق تجارتهم ، وصار درعاً يدافع عن الإسلام والمسلمين .

لقد كانت حياته صلى الله عليه وسلم كلها رحمة ، فهو رحمة ، وشريعته رحمة ، وسيرته رحمة ، وسنته رحمة ، وصدق الله إذ يقول : { وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين } ( الأنبياء : 107 ) .



## الحرية لحامي الحرية

# محمد عصام زغلول

## محمد عصام زغلول

الحامي محمد عصام زغلول تولى 1978، متزوج ولديه طفلين، له عشرات المقالات في مجال القانون والحريات، من المشاركين في اعتصام الحاميين في فرع النقابة بدمشق ومن بين من قاموا بتقديم بيان المطالب إلى رئيس الفرع اعتقل من منزله مساء يوم الثلاثاء 2011-8-23 وتمت مصادرة أجهزة الكمبيوتر الخاصة به

وما يزال الاستاذ الحامي محمد عصام زغلول، الناطق الرسمي باسم لجنة محامو سوريا من أجل الحرية معتقلاً من قبل فرع المخابرات الجوية بدمشق، وذلك على خلفية مشاركته بالاعتصام

علما أن ذلك كله، يحصل في ظل سكوت و تواطؤ من قبل نقابة المحامين، التي تحولت الى اداة ترهيب وقمع ضد النشطاء من المحامين ذوي التوجهات المعارضة للنظام، والمطالبين بتحقيق مطالب الشعب السوري في الحرية و الديمقراطية.

حيث يستمر اعتقال المحامين تعسفيا حتى بلغ عدد من تمكننا من رصد أسماء الذين تعرضوا للاعتقال منذ بداية الثورة 124 محاميا، إضافة الى العشرات من الدعاوى الجزائية أو المسلكية المقامة بمواجهتهم، وكذلك العشرات من الدعاوى المسلكية المحركة بحقهم من قبل النقابة التابعة للحزب الحاكم ولأجهزته الامنية.

الحرية للاستاذ الحامي محمد عصام زغلول وجميع المحامين المعتقلين



# سجن الصويرة

الموقع : لبنان - البقاع الشرقي

الزمان : من تاريخ الثورة السورية

المكان : سجن الصويرة

في البقاع الشرقي وعلى مسافة قريبة من الحدود السورية اللبنانية قمنا بزيارة ميدانية ضمن سلسلة حملات تفرغ نفسي للأطفال اللاجئين السوريين ، ولدى مُرورنا على بلدة الصويرة لتفقدُ مخيمات اللجوء استوقفنا أطفال من معضمية الشام لم يكن لأهلهم النصيب في حجز خيمة كغيرهم من اللاجئين فاضطروا الى المهبط بالشوارع حتى فُتحت لهم بلدية الصويرة سحناً مهجوراً مازالت الأسلاك الحديدية قابعة في فناءاته .

تحرير: فجر الشامي



دخلنا إلى السجن ، لم نستطع إخفاء مشاعرنا الحزينة على الوضع المأساوي الذي يعيشون فيه ، ولكن نظرات الرجال الجرحى كانت تبعث أملاً فينا ، و ترحيب النساء بزيارة أولاد بلدهم لهم في مكائهم المتواضع و دعوتنا لاحتساء القهوة أعطانا شعوراً بالعنفوان و إرادة البقاء لا يُوصف ، عداك عن ابتسامات أطفالهم الذين أضافوا على جدران السجن التي كانت تنوق للحرية عبارات تنوق بالطفولة و الأمل القادم من خلف الحدود .

من بين هذه الرسومات استوقفتني إحدى الرسومات التي رُسمت على الجدار المقابل لباب الدخول والتي ترسم امرأة حامل يناديها الجنين ( مايدي انولد لاجئ ..... أجل الحمل لنلم الشمل ) .....

سألتُ عن رسمها فأجابوني بأنهم مندوبين من الأمم المتحدة لرعاية اللاجئين قاموا برسمها لمنعنا من التكاثر .

إن كان معنى الرزمة صادقاً وتُهدأ لحالات الولادة بمخيمات اللجوء ، أليس كان من الأولويات إسكان هؤلاء المساكين في مساكن محترمة قبل نهبهم عن التكاثر و الولادة .....!!؟

في السجن حوالي العشرين عائلة يسعون في طلب رزقهم يوماً فلا شيء مُنتظر سوى أمل العودة إلى الوطن



إنهم السوريون .... ذوو الإرادة الصلبة التي تُوحى بالعودة ، يستطيعون التأقلم مع أي وضع يُوضعون فيه ، استطاعوا تحويل المكان من سجن مهجور معدوم الحياة إلى مبنى تفاعلي اجتماعي مُفعم بالحياة ، فنصبوا الشوادر للحماية من الأمطار ، و علّقوا أسلاك الغسيل لنشر ثيابهم الممزقة ، ومددوا أسلاك الكهرباء و حراطيم المياه بأنفسهم ليستطيعوا العيش بكرامتهم دون التطفل على الآخرين ، دون التطفل على من جعل من قضيتهم جسراً لجنى المطامع و السلطات ، دون التطفل على من جعل من أجسادهم الجريحة ضحيةً يتسم بوجهها و ينهش بظفرها .

# صورة العدد

بترت قدمي تائر ...  
بترت قدمي تائر ...  
ومازال للحرية سائر ...

بعدهة : فجر الشامي





# كاركثير العدد

بريشة : أبو ياسر



لإرسال مقالات أو آراء يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني

freedomegeneration@gmail.com

أو على صفحتنا على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/freedom.generation1>

